@ 208 @ وأخبرنا عنه جماعة من شيوخنا الأئمة ووصفوه بالجلالة والرسوخ في العلم والدين وهو خاتمة العلماء بشرق الأندلس توفي ببلنسية في رمضان سنة 567 وقد نيف على السبعين مولده بالمرية بعد التسعين وقيل سنة تسعين وأربع مئة .

517 علي بن محمد بن أحمد بن فيد الفارسي من أهل قرطبة يكنى أبا الحسن روى عن أبي محمد بن عتاب وأبي الوليد بن طريف وأبي بحر الأسدي وأبي عبد ا بن الحاج وأبي الحسن بن مغيث وأبي جعفر البطروجي وأبي محمد بن منتان وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن العربي وأبي القاسم بن ورد وأبي الحجاج القضاعي وغيرهم ورحل حاجا سنة ثلاثين وخمس مائة فأدى الفريضة ولقي بمكة أبا بكر بن عشير الشرواني فسمع منه بها في ذي الحجة سنة إحدى وثلاثين وأبا المظفر الشيباني وأبا محمد المبارك بن الطباخ وأبا علي بن العرجاء وأبا الفضل جعفر بن زيد الطائي وغيرهم ولقي أيضا أبا سعد بن حيدر يحيى الجيلي وأبا العز سلطان بن إبراهيم المقدسي من أصحاب أبي عبد ا القضاعي وأبي بكر الخطيب وكريمة المروزية وكان قد نيف على الثمانين وسمع من أبي طاهر السلفي بالاسكندرية وأكثر عنه وعليه جل اعتماده في روايته وكتب بخطه علما كثيرا كان جملة ما كتب سيرة ابن هشام وانصرف إلى قرطبه بلده وقد جلب فوائد جمة وغرائب حملت عنه وسمعت منه وكان من أهل العناية بالكلملة بالرواية والتقييد ثقة ثبتا عارفا بصناعة الحديث موصوفا بالذكاء والحفظ فاضلا متواضعا وخرج من قرطبة في الفتنة بعد سنة أربعين وخمس مائة فنزل كورة إلش من أعمال مرسية وولي الصلاة والخطبة بجامعها مدة وكان الناس يقصدونه للسماع منه والأخذ عنه وقد حدث عنه من الأكابر أبو القاسم بن بشكوال وسماه في معجم مشيخته وهو في عداد أصحابه وأعجب من هذا أن أبا الحسن رزين بن معاوية حدث عنه بسيرة ابن إسحاق عن السلفي والسلفي يحدث عن رزين بالإجازة وحدث عنه من شيوخنا أبو الخطاب بن